

بيان ممثل اليابان

إنه لشرف لي أن أكون معكم هنا اليوم للمشاركة في الدورة الثالثة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق. تدرك اليابان بأن هنالك العديد من القضايا الهامة لمناقشتها هذا العام فيما يتعلق بتعبئة الموارد والتسيير، على شاكلة تنفيذ رؤية الصندوق 2.0 (مثلاً: توسيع نطاق برنامج القروض والمنح، نافذة القطاع الخاص، صندوق الأثر للأمن الغذائي) علاوةً على التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

لم يتبقى أمامنا إلا عشر سنوات فقط تفصلنا عن تاريخ تنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة. واليابان تدعو الصندوق لمناقشة نشطة لإجراءات شاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالتوازي مع مناقشة حجم تجديد الموارد، وتوجه عمل الصندوق. وبإمكان الصندوق أن يستغل مهمته الجوهرية للمساعدة في زيادة دخول المزارعين على نطاق صغير في المناطق الريفية، لا بهدف دعم تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع) فحسب، ولكن أيضاً لتحقيق الأهداف الأخرى المترابطة، مثل الهدف الأول (استئصال الفقر)، والهدف الخامس (المساواة بين الجنسين)، والهدف السادس (الوصول إلى المياه)، والهدف 13 (تغيير المناخ).

في عام 2020 ستستضيف اليابان جملةً من الأحداث مثل أولمبياد طوكيو، وأولمبياد طوكيو للمعاقين في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب، والقمة الرابعة للمياه في دول آسيا والمحيط الهادي في أكتوبر/ تشرين الأول، وقمة طوكيو للتغذية عام 2020 في ديسمبر/ كانون الأول. وفي قمة المياه نتوقع أن نستمتع إلى المناقشات الخاصة بقضايا المياه في إقليم آسيا والمحيط الهادي من وجهات نظر مختلفة ونسهم في إيجاد الحلول. كما سيناقش المشاركون في قمة التغذية التحديات التي نواجهها في العالم بأسره، والإجراءات الرئيسية التي يتوجب علينا اتخاذها. وسنشجع أيضاً جميع أصحاب المصلحة، وعلى وجه الخصوص كل دولة من الدول، لتقديم التزاماتها السياسية والمالية. وسوف تنتهز اليابان هذه الفرص لزيادة وعي المجتمع الدولي، والمشاركة في الإجراءات الرامية إلى تحقيق الأهداف العالمية الهامة، مثل القضاء على الفقر، وتحسين الأمن الغذائي والتغذية، والاستخدام المستدام للمياه.

وتعتقد اليابان بأن مؤتمر القمة العالمي لنظم الأغذية الذي دعت إليه الأمم المتحدة مؤخراً والمقرر لعام 2021، سيشكل مكاناً جيداً لوكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها لعرض دورها الكامل في هذا العالم. وتحت اليابان الصندوق على تشجيع جملة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء، لإبرام التزامات فعالة يمكن تحقيقها. وتتطلع اليابان قدماً للتعاون مع الصندوق لتعظيم أوجه الاتساق بين قمة نظم الأغذية وقمة طوكيو للتغذية، واستقطاب التأييد لإيصال رسالة أقوى وأكثر فعالية للعالم.

وكجزء من التعاون الدولي للوصول إلى أمن غذائي أفضل في العالم بأسره، تدعم اليابان: (1) الترويج لتنمية سلاسل قيم الأغذية في البلدان النامية؛ من خلال اتخاذ إجراءات على شاكلة توفير التوجيه الخاص بتقنيات الإنتاج الزراعي، وتحسين بيئة الأعمال الزراعية، (2) الترويج للتحسين المستدام للزراعة والتغذية وبخاصة في إقليم أفريقيا، من خلال تطوير وسائل مناسبة لزراعة محاصيل تلبى طلبات السوق، وإعادة تنشيط الزراعة الأسرية؛ (3) الترويج لإجراءات التخفيف للتطرق للقضايا العالمية مثل تغيير المناخ، من خلال الاستخدام الفعال لموارد المياه استعداداً لموجات الفيضانات والجفاف.

وأخيراً، أودّ أن أسلط الضوء أيضاً على شراكتنا مع الصندوق للترويج للتنمية الزراعية والريفية. وقد أطلقت اليابان ثلاث مبادرات وهي، "التحالف من أجل تنمية الأرز الأفريقي"، "وتمكين زراعة البستنة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والترويج لها"، "ومبادرة الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا"، المعروفة سابقاً باسم مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا. وهي مبادرات هامة لتنمية أفريقيا لجهة ضمان الأمن الغذائي، وزيادة دخول المزارعين وإنتاجهم، من خلال تنمية سلاسل قيم الأغذية، وتحسين التغذية، وهي المبادرات التي توسعت بصورة إضافية في مؤتمر طوكيو الدولي السابع لتنمية أفريقيا. وعلاوة على ذلك، تم عقد حوار الأعمال الخاصة-العامة بين اليابان وأفريقيا أثناء هذا المؤتمر، حيث شارك القطاع الخاص كشريك رسمي لأول مرة، وحيث تم اقتراح إجراءات لزيادة دخل المزارعين الأفارقة على نطاق صغير من خلال رقمنة الزراعة، وإدخال التقنيات الزراعية المتقدمة.

إننا نتطلع قدماً لمناقشات مثمرة في دورة مجلس المحافظين الثالثة والأربعين هذه بهدف تحقيق خطة 2030.

وشكراً جزيلاً لكم.